

المبحث الثامن

توثيق المراجع في البحوث العلمية

- تمهيد:

إن التوثيق حق وواجب في آن واحد. فمن حق صاحب الفكرة أو الكلام أو التحليل أو التوضيح... أن يشير إليه كل من يعتمد عليه أو يستشهد به، بوصفه صاحباً لهذه الفكرة أو القول... لأنه المالك لها، والمسؤول عنها، مهما تباعد الزمان، ولأنه ليس من حق أحد أن ينسب مثل ذلك إلى نفسه ويدعيه له، فملكية الأفكار لا تفترق عن ملكية الأشياء من ناحية الحقوق والواجبات⁽¹⁾.

أولاً- مدارس التوثيق (نظرة عامة): يعد توثيق المراجع في البحث العلمي من أبرز الخطوات التي يجب أن يقوم بها الباحثون عند تنفيذ البحث العلمي، ويمكن أن نقول إن أول ما تقع عليه أعين الممتحنين عند مناقشة البحث العلمي هو مدى استعانة الباحث بالمراجع، حيث إن في ذلك الدليل الواضح على مدى ما قام به من جهود، من أجل الحصول على المعلومات التي ساعدته في التوصل للنتائج، والتي قام بتحليلها فيما بعد حتى وصل إلى الحلول المناسبة، وسوف نتعرف في هذا المبحث على مفهوم توثيق المراجع في البحث العلمي، وأهمية كتابة المراجع، وفي الخاتمة سوف نتعرف على أسلوب توثيق المراجع وفقاً للطريقة التقليدية في (هامش الصفحة)* حسب مدرسة شيكاغو (*Chicago School*)، على اعتبار أنها من أبرز الطرق المستخدمة في توثيق المراجع خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالإضافة إلى طريقة توثيق المصادر والمراجع العلمية في (المتن) حسب مدرسة دليل الجمعية النفسية الأمريكية (*APA*) على اعتبار أنها الطريقة المتبعة في أغلب المجالات العلمية العالمية المعاصرة. وفيما يلي نذكر مدارس توثيق المصادر والمراجع، وهي كالآتي:

(1) عزت السيد أحمد: أسس التوثيق - نحو نظرية عربية في التوثيق، مرجع سبق ذكره، ص(19).

* الهامش هو ما يخرج عن نص المؤلف من الإحالات، والتعليق، والشروح. إنها العاشية التي توضع أسفل الصفحة في حال الاقتباس من كلام أو مصدر للغير. لمزيد من القراءة والاطلاع انظر: عبد العظيم المشيخ: الموجز في فن الكتابة والتأليف - كيف تكون كاتباً؟، مرجع سبق ذكره، ص(268-269).

1. داخل المتن (النص): أي ذكر المعلومات البيبليوغرافية مباشرةً بعض الاقتباس النصي المباشر وغير المباشر، وهي كالاتي:

- دليل الجمعية النفسية الأمريكية (APA)
- الرابطة الأمريكية لعلم الاجتماع (ASA)
- طريقة جامعة هارفارد *Harvard*

2. في هامش (الحاشية) الصفحة: تعتمد هذه الطريقة في توثيق المراجع العلمية على ذكر اسم المرجع مع المؤلف في هامش الصفحة. والهامش *footnote* هو عبارة عن مساحة بالجزء السفلي من الصفحة، منفصلة عن المتن بخط قصير⁽¹⁾، يذكر فيها بعض المعلومات التي ليست من متن المعلومات التي تحتويها الصفحة. والهامش وظيفته هو أن يحوي توضيحاً لبعض معاني الكلمات، أو يحوي توثيقاً لمعلومة أو نصاً تم اقتباسه من مصدر أو مرجع علمي، وهي كالاتي:

- مدرسة كامبل *Campbell School*
- مدرسة شيكاغو *Chicago School*
- دليل *MLA* أي جمعية اللغات الحديثة *Languages Modern Association*

فالهوامش، في البحوث العلمية أحد الجوانب المهمة التي يحكم بها على كاتبها، ذلك أن استخدامها الاستخدام الصحيح المناسب، ووضعها في الموضوع الذي ينبغي أن تكون فيه دليل فهم المادة العلمية⁽²⁾. بناءً على ما سبق سنحاول مناقشة العناصر التالية:

ثانياً- تعريف توثيق المراجع في البحث العلمي: إن من أبرز سمات البحث العلمي أمانة الباحث، ولما كان البحث يقتضي قيام الباحث بمسح لجهود الآخرين في البحوث والأدبيات النظرية والاستفادة منها بما يخدم بحثه، فإن هذه العملية تتطلب توثيق المعلومات والأفكار التي استمدتها الباحث من الآخرين لفظاً ومعنى أو معنى فقط ونسبها إلى أصحابها ولهذا التوثيق قواعد وأصول يجب مراعاتها وهي ما يعبر عنها بقواعد التوثيق لمصادر ومراجع

(1) حمدي أبو الفتوح عطيفة: دليل الباحث إلى الاقتباس والتوثيق من الإنترنت، مرجع سبق ذكره، ص(116).

(2) عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مرجع سبق ذكره، ص(135).

المعلومات. كما " يحق للقارئ أن يتحقق من صحة ما أورده الباحث أو الكاتب نقلاً عن غيره (1).

يُمكن أن تُعرف توثيق المراجع في البحث العلمي بأنه الإشارة إلى مصدر المعلومة أو البيان الذي أورده الباحث العلمي في البحث أو الأطروحة، للحفاظ على مجهودات وحقوق المؤلفين الأصليين من خلال ذكر المعلومات الببليوغرافيا للمصدر أو المرجع المستخدم في البحث. تعني الببليوغرافيا وصف الكتب.

ويعود أصل الكلمة إلى اللغة اليونانية وتتكون من مقطعين أساسيين: ببليو معناها كتاب وجرافيا تعني وصف ولهذا فإن أبسط تعريفاً للكلمة هو وصف الكتب. والببليوجرافيات هي البيانات، فالببليوجرافيا مثل: اسم المؤلف، وعنوان الوعاء، والطبعة، وبيانات النشر، وعدد الصفحات، وعن أوعية المعلومات سواء أكانت نوعية واحدة فقط أو عدة نوعيات معاً.

خلاصة القول، إن توثيق البيانات الببليوغرافية للمصادر والمراجع المستخدمة من الأمور الأساسية والمهمة في البحوث والرسائل الجامعية بكل أنواعها ومستوياتها. فقد يكون المصدر كتاباً، أو مقالة أو بحثاً منشوراً في دورية علمية، أو أطروحة، أو مصدراً إلكترونياً، أو أي من المصادر الأخرى (2).

في حقيقة الأمر، لم تعتمد المؤسسات العلمية والأكاديمية على طريقة جامعة لكتابة وتوثيق المصادر والمراجع، وإن كان لكل منها منهجيته الخاصة إلا أنهم يتفقون على توثيق المراجع على العموم يجب أن يتضمن مجموعة من العناصر بغض النظر عن طريقة التوثيق المتبعة، وهي كما يلي:

اسم المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر	مكان النشر	رقم الطبعة	سنة النشر
الاسم الكامل لمؤلف الكتاب الذي قام بتأليفه وإعداده أو	أي العنوان الرئيسي والفرعي (إن وجد) للكتاب.	وهي الدار المسؤولة عن طباعة ونشر الكتاب وتوزيعه	وهو المدينة التي يوجد فيها دار النشر. وهو	وتعني مجموع النسخ التي تخرج من تجميعية واحدة من الحروف.	ويشير إلى تاريخ السنة التي طُبِع فيها الكتاب.

(1) حمدي أبو الفتح عطيفة: دليل الباحث إلى الاقتباس والتوثيق من الإنترنت، مرجع سبق ذكره، ص(118).

(2) عامر قنديلجي، إيمان السامرائي: البحث العلمي (الكمي والنوعي)، مرجع سبق ذكره، ص(514).

ويجب ذكر سنة الطباعة دون الحاجة إلى ذكر تاريخ اليوم والشهر.	وفي معظم الكتب العربية يُستخدم نظام تحديد الطبعة بـ الطبعة الأولى أو الثانية وهكذا. تستخدم دور النشر صيغاً مختلفة لتحديد طبعة الكتاب، لكن إذا ما اعتمدت على نظام الأرقام المتسلسلة التالية (1 - 10)، فأصغر رقم في صيغة الأرقام يدل على طبعة الكتاب.	بخلاف مكان الطبع كأن يكون دار النشر في دمشق ومكان الطبع في بيروت.		الأسماء الكاملة لمجموعة المؤلفين إن كان الكتاب عمل جماعي.
---	---	---	--	---

إن المفهوم الحديث لتوثيق المراجع لا شك في البحث العلمي يختلف من وقتٍ لآخر، وفقاً لوسيلة جمع المعلومات التي يتحصل عليها الباحث، وفي الوقت الحالي أصبح هناك العديد من الوسائل في يد متناول الباحث العلمي، للحصول على البيانات مثل: الطرق التقليدية التي تنقسم إلى الكتب، والصحف، والمجلات، والنشرات الدورية، والأوراق العلمية، أو عن طريق المواقع الإلكترونية.

ثالثاً- أهمية توثيق وكتابة المراجع في البحث العلمي: تتبثق أهمية توثيق وإسناد المصادر والمراجع إلى الاعتبارات التالية:

1. نظراً لأن البحث العلمي أحد الطرق الموضوعية، من أجل الحصول على النتائج المتعلقة بمشكلة أو ظاهرة في أحد الميادين العلمية، سواء النظرية أو التطبيقية، فإن الأمانة العلمية تقتضي عند الحصول على البيانات أو المعلومات من مصدر مُعيّن أن تتم الإشارة إلى مؤلف المصدر، حفاظاً على حقوق الغير.
2. لا يتضمن البحث العلمي كل الجوانب المتعلقة بكل فقرة أو مصطلح، بل إن الباحث العلمي يُشير فقط إلى ما يخدم خطة البحث العلمي من معلومات أو

مصادر، ويفيد توثيق المراجع في البحث العلمي في إمكانية رجوع القارئ إلى مصدر المعلومة، من أجل الحصول على قدر أكبر في حالة الرغبة في الاستزادة.

3. تُعد كتابة المراجع في البحث العلمي دليلاً على حُسن اطلاع الباحث العلمي، وتتبعه للعديد من الدراسات السابقة، لاكتساب المعلومات والأفكار التي أوردها في خطة البحث العلمي.

4. يمثل توثيق المراجع أهمية كبيرة، من أجل تعرف الباحث العلمي والقراء والمناقشين على مدى حداثة البيانات الواردة في البحث العلمي، من خلال كتابة تواريخ النشر الخاصة بالمراجع (أي المعلومات الببليوغرافية)، ومن المعروف أن أهم من شروط الأبحاث العلمية الحصول على المعلومات الجديدة التي تخص موضوع البحث، ويستند إلى نهاية ما توصل إليه الأخير، ثم يبني عليها رؤيته وصبغته الخاصة.

5. يعتبر توثيق المراجع في البحث العلمي حمايةً للباحث من التحريف، حيث إن هناك بعض الكتاب أو الباحثين الذين يقومون بالاقتباس من الغير مع تغيير في طريقة الصياغة، من أجل الوصول إلى أهداف معينة تدعم أفكارهم غير السوية، والتوثيق يحمي من ذلك.

6. كتابة المراجع مصدر مهم للمعلومات بالنسبة للباحثين الذين ينتمون إلى ذات التخصص، في حالة الرغبة في الحصول على معلومات في ذات المجال.

رابعاً- أهداف التوثيق في البحث العلمي: يتضمن التوثيق العلمي جملة من الأهداف أهمها ما يلي⁽¹⁾:

1. الحفاظ على الأمانة العلمية.
2. تعزيز النتائج التي وقع التوصل إليها من خلال طبيعة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث.
3. بيان مدى حداثة المعلومات المعتمدة في البحث، استناداً إلى معلومات التوثيق الخاصة بالمصادر والمراجع.
4. الإسهام في التراكم المعرفي للعلوم الذي يعد إحدى وسائل تطويرها.

⁽¹⁾ إيهاب الأحضر: التوثيق في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي تندوف، المجلد: 05، العدد: 02، الجزائر، كانون الأول 2021، ص(251-252).

5. الإسهام في بيان السرقات العلمية في توثيق المعلومات المنقولة عن الغير دون توثيق.

6. توحيد لغة البحث العلمي.

خامساً- أنواع التوثيق في البحث العلمي: يسعى التوثيق إلى الإشارة للمصدر الخاص بالمعلومة، أو أن تتم الإشارة إلى البيان الذي قام بذكره الباحث العلمي في الرسالة أو الأطروحة الخاصة به، وذلك للحفاظ على مجهود كافة المؤلفين الأصليين. وفي حقيقة الأمر يوجد عدد من أساليب التوثيق الخاصة بالبحث العلمي، وهي كالآتي:

1- التوثيق من خلال نظام APA: يعتبر توثيق المراجع بنظام APA من أشهر أساليب التوثيق، وقد أنشأت هذا الأسلوب جمعية علم النفس الأمريكية - *American Psychological Association* ويستخدم هذا النوع من أساليب التوثيق في العديد من المجالات مثل مجال التعليم، مجال علم النفس وغيرها.

2- التوثيق من خلال نظام MLA: تم إنشاء هذا النوع من أنواع أساليب التوثيق من خلال جمعية اللغات الحديثة *Modern Language Association* ويستخدم هذا النوع من أساليب التوثيق في العلوم الإنسانية، ويعتبر من أهم وأشهر الأساليب الخاصة بالتوثيق.

3- التوثيق من خلال نظام شيكاغو: يعتبر التوثيق من خلال نظام شيكاغو من أهم أنظمة التوثيق الخاصة بالبحوث العلمية، ويتم استخدام هذا النظام في العديد من المجالات مثل العلوم الاجتماعية، والمجال الخاص بالأعمال، وكذلك التاريخ، ومجال الفنون الجميلة وغيرها من المجالات.

4- التوثيق من خلال نظام هارفارد: يعتبر نظام التوثيق من خلال هارفارد من أنظمة التوثيق الأكثر شيوعاً على الإطلاق، ويتم استخدام هذا النوع من أنظمة التوثيق في المؤسسات التعليمية البريطانية، ولذلك يعتبر هذا النظام الأفضل على الإطلاق.

سادساً- طريقة توثيق المصادر والمراجع العلمية في الهامش: إن طريقة التوثيق في هامش الصفحة تعتبر من أكثر طرق توثيق المصادر والمراجع في الأبحاث العلمية استخداماً من قبل الباحثين العلميين حول العالم وخاصةً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك لأنها

طريقة مفهومة وسهلة الاستخدام، ويمكن أن تتم في الهامش داخل المتن، أو أن تتم في قائمة المراجع والمصادر في نهاية البحث.

1- توثيق الكتب المقدسة: القرآن الكريم، اسم السورة، رقم الآية.

رقم الآية	اسم السورة	اسم الكتاب المقدس
12	سورة البقرة	القرآن الكريم

- القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية (12).

2- توثيق الأحاديث النبوية التي ورد ذكرها في الكتب الصحيحة: يتم ذكر اسم الكتاب الصحيح، ثم عنوان الكتاب، ثم عنوان الباب، رقم الحديث، الجزء، رقم الصفحة.

اسم الكتاب الصحيح	اسم الكتاب	عنوان الباب	رقم الباب	رقم الحديث	الجزء	الصفحة
صحيح البخاري	الإيمان	باب ظلم دون ظلم	22	32	1	21

- صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب ظلم دون ظلم، رقم (32)، الجزء (1)، ص(21).

3- توثيق الكتب: يتم فيها ذكر اسم مؤلف الكتاب (المرجع): ثم عنوان الكتاب، ثم دار النشر، ثم مكان النشر، ثم الجزء، ثم رقم الطبعة، ثم سنة النشر، وفي النهاية رقم الصفحة.

أ- كتاب لمؤلف واحد: مثال توضيحي

اسم المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر	مكان النشر	الجزء	رقم الطبعة	سنة النشر	رقم الصفحة
حسام الدين فياض	المدخل إلى علم الاجتماع	مكتبة الأسرة العربية	إسطنبول	الأول	ط1	2021	ص(....)

* يتم ذكر المعلومات البيبليوغرافية في هامش الصفحة بعد إدراج مرجع من خلال برنامج Word، وهي كالآتي:

- حسام الدين فياض: المدخل إلى علم الاجتماع، مكتبة الأسرة العربية، إسطنبول، الجزء: الأول، ط1، 2021، ص(....).

ب- كتاب لمؤلفين: مثال توضيحي افتراضي

اسم المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر	مكان النشر	رقم الطبعة	سنة النشر	رقم الصفحة
حسام الدين فياض، ميادة القاسم	النظرية والمنهج في العلوم الاجتماعية	دار والنشر للطباعة والنشر	عمان	ط2	2020	ص(....)

- حسام الدين فياض، ميادة القاسم: النظرية والمنهج في العلوم الاجتماعية، دار والنشر للطباعة والنشر، عمان، ط2، 2020، ص(....).

ج- كتاب لأكثر من ثلاثة مؤلفين:

اسم المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر	مكان النشر	رقم الطبعة	سنة النشر	رقم الصفحة
حسام الدين فياض، ميادة القاسم، زياد طرابلسي	النظرية والمنهج في العلوم الاجتماعية	دار والنشر للطباعة والنشر	عمان	ط2	2020	ص(....)

- حسام الدين فياض وآخرون: النظرية والمنهج في العلوم الاجتماعية، دار والنشر للطباعة والنشر، عمان، ط2، 2020، ص(....).

د- كتاب مترجم:

اسم المؤلف	عنوان الكتاب	ترجمة	دار النشر	مكان النشر	رقم الطبعة	سنة النشر	رقم الصفحة
يوزغن هابرماس	بعد ماركس	محمد ميلاد	دار الحوار	اللانقية	ط1	2002	ص(....)

- يوزغن هابرماس: بعد ماركس، ترجمة: محمد ميلاد، دار الحوار، اللانقية، ط1، 2002، ص(....).

ه - كتاب مترجم وله مراجعة: مثال توضيحي افتراضي

رقم المؤلف	عنوان الكتاب	ترجمة	مراجعة	دار النشر	مكان النشر	رقم الطبعة	سنة النشر	رقم الصفحة
يورغن هابرماس	بعد ماركس	محمد ميلاد	حسام الدين فياض	دار الحوار	اللاذقية	ط1	2002	ص(....)

- يورغن هابرماس: بعد ماركس، ترجمة: محمد ميلاد، مراجعة: حسام الدين فياض، دار الحوار، اللاذقية، ط1، 2002، ص(....).

و- كتاب لجهة حكومية أو مؤسسة دولية أو غيرهما: اسم الجهة أو المؤسسة: عنوان الكتاب، الناشر، مكان النشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

اسم الجهة	عنوان الكتاب	دار النشر	مكان النشر	سنة النشر	رقم الصفحة
وكالة الأنباء الأردنية	الإعلام الإلكتروني وتأثيره على الرأي العام	وكالة الأنباء الأردنية	عمان	2018	ص(....)

- وكالة الأنباء الأردنية: الإعلام الإلكتروني وتأثيره على الرأي العام، وكالة الأنباء الأردنية، عمان، 2018، ص(....).

ز- كتاب في سلسلة علمية أو معرفية: يذكر فيه اسم المؤلف: عنوان الكتاب، المترجم، عنوان السلسلة، الناشر، مكان النشر، العدد، سنة النشر، رقم الصفحة.

اسم المؤلف	عنوان الكتاب	ترجمة	السلسلة	الناشر	مكان النشر	العدد	سنة النشر	رقم الصفحة
إبان كريب	النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس	محمد حسين غلوم و محمد عصفور	سلسلة عالم المعرفة	المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب	الكويت	244	1999	ص(....)

- إيان كريب: النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة: محمد حسين علوم ومحمد عصفور، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد: 244، 1999، ص (...).

3- المجلات والدوريات العلمية: يتم فيها ذكر اسم الباحث: ثم عنوان البحث، اسم المجلة، ثم مكان المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم سنة النشر، وفي النهاية رقم الصفحة.

- مثال توضيحي افتراضي

اسم الباحث	عنوان البحث	اسم المجلة	رقم المجلد	رقم العدد	مكان المجلة	سنة النشر	رقم الصفحة
مازن العلي	دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعية على تنمية الثقافة العامة للشباب - دراسة سوسولوجية ميدانية	المجلة العربية للبحوث الإنسانية والاجتماعية	السابع	الثاني	عمان	2002	ص (...)

- مازن العلي: دور استخدام وسائل التواصل الاجتماعية على تنمية الثقافة العامة للشباب - دراسة سوسولوجية ميدانية، المجلة العربية للبحوث الإنسانية والاجتماعية، المجلد: السابع، العدد: الثاني، عمان، 2020، ص (...).

4- توثيق الرسائل العلمية (الأكاديمية)⁽¹⁾: يتم فيها ذكر اسم الطالب: عنوان الرسالة، نوع الرسالة (ماجستير / دكتوراه) غير منشورة، القسم، الكلية، الجامعة، مكان الجامعة، العام الدراسي أي تاريخ (مناقشة الأطروحة)، ص (...).

اسم الطالب	عنوان الرسالة	نوع الرسالة	القسم	الكلية	الجامعة	مكان الجامعة	العام الدراسي	رقم الصفحة
أحمد مصطفى	النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت	ماجستير (غير منشورة)	علم الاجتماع	العلوم الإنسانية والاجتماعية	عين شمس	القاهرة	2001/2002	ص (...)

⁽¹⁾ محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، مرجع سبق ذكره، ص (175).

- أحمد المصطفى: النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت، رسالة ماجستير (غير منشورة)،
قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة، العام
الدراسي: 2002/2001، ص(....).

4- توثيق الموسوعات أو القواميس: يتم فيها ذكر اسم المؤلف أو المحرر: عنوان
الموسوعة، الناشر، مكان النشر، المجلد أو الجزء، الطبعة، سنة النشر.

اسم المؤلف محرر	عنوان الموسوعة	الناشر	مكان النشر	المجلد	الطبعة	سنة النشر	رقم الصفحة
معن زيادة	الموسوعة الفلسفية العربية	معهد الإنماء العربي	بيروت	الأول	ط1	1986	ص(....)

- معن زيادة: الموسوعة الفلسفية العربية، معهد الإنماء العربي، بيروت، المجلد: الأول،
ط1، 1986، ص(....).

5- صفحات المواقع والمنشورات الإلكترونية: مثال توضيحي افتراضي

- اسم الكاتب: عنوان المقال أو التقرير، اسم الموقع الإلكتروني، تاريخ النشر، (تاريخ
الدخول:....)، الرابط.

- مصطفى الهاشم: العلاقات الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، موقع تبيان، 1
يناير/ كانون الثاني، 2019، (تاريخ الدخول: 7 فبراير/ شباط 2019)،
<https://bit.ly/2DdLy12>.

- بعض الاختصارات المستخدمة في عملية التوثيق: (ط = الطبعة)، (بدون تاريخ = ب.
ت)، (ج = الجزء).

6- توثيق المرجع الأجنبي: يتم ذكر اسم مؤلف الكتاب (المرجع): ثم عنوان الكتاب، ثم دار
النشر، ثم مكان النشر، ثم الجزء إن وجد، ثم رقم الطبعة، ثم سنة النشر، وفي النهاية رقم
الصفحة.

رقم الصفحة	سنة النشر	رقم الطبعة	مكان النشر	الناشر	عنوان الكتاب	اسم المؤلف
(...)	1991	Second Edition	London	Beacon Press	<i>One-Dimensional man</i>	Herbert Marcuse

- Herbert Marcuse: *One- Dimensional man*, Beacon Press, London, Second Edition, 1991, p.(...).

أ- في حالة تكرار استخدام المصدر أو الاقتباس بشكل مباشر: يستخدم الباحث عبارة (المصدر السابق نفسه). وباللغة الإنكليزية (Ibid) هي اختصار لكلمة لاتينية **Ibidem** معناها " **in the same** نفس الشيء ". يعني تكتب عندما يكون المرجع الذي نكتبه هو نفسه المرجع الذي قبله مباشرة.

رقم الصفحة	المصدر السابق نفسه
p.(...).	Ibid

- Ibid, p.(...).

ب- في حالة تكرار المصدر أو الاقتباس بشكل غير مباشر: أي وجود فاصل بين المصدر المستخدم سابقاً في مكان ما في البحث وبين استخدامه الآن. في هذه الحالة يذكر الباحث اسم الكاتب، ثم عنوان الكتاب، ثم عبارة (op.cit) وهي اختصار لكلمة لاتينية **opus citatum** معناها " **the work cited** تم ذكره سابقاً ". بمعنى آخر يعني تكتب عندما يكون المرجع الذي نكتبه الآن تم استخدامه سابقاً دون وجود اتصال به أي يوجد مراجع أخرى بينهما.

رقم الصفحة	عنوان الكتاب	اسم الكاتب
P.(...).	One- Dimensional man	Herbert Marcuse

- Herbert Marcuse: *One- Dimensional man*, op.cit, p.(...).

سابعاً- طريقة توثيق المصادر والمراجع العلمية في المتن: نظام الـ APA هو اختصار لنظام توثيق صادر عن جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association). يعود تاريخ هذا النظام إلى عام 1929 حينما قررت مجموعة من علماء

النفس وعلماء الأنثروبولوجيا ومدراء الأعمال البحث عن مجموعة من الإجراءات أو القواعد البسيطة التي تحدد وتوضح مختلف عناصر الكتابة العلمية. وتسهل عملية القراءة والفهم⁽¹⁾.

يعتمد نظام التوثيق APA على كتابة المراجع مرة في صفحات البحث مباشرة بعد الاقتباسات (في المتن)، ومرة أخرى في النهاية في قائمة المراجع. بذلك تنقسم عملية التوثيق إلى ما يلي:

أ- داخل البحث (في المتن):

- إذا كان المرجع كتاباً يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا:

* إذا كان المرجع لمؤلف منفرداً:

مثال ذلك: (فياض، 2023، ص 44) - (Fayad, 2023, p.44)

* إذا كان المرجع لمؤلفين اثنين:

مثال ذلك: (فياض، القاسم، 2023، ص 44) - (Fayad, Alkasem, 2023, p.44)

* إذا كان المرجع لثلاثة مؤلفين أو أكثر: يكتب اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليه عبارة (وآخرون) باللغة العربية أو عبارة (et al) باللغة الإنكليزية.

مثال ذلك: (فياض وآخرون، 2022، ص 22) - (Fayad, et al., 2023, 22)

- إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة علمية محكمة يراعي فيه ما سبق.

- أما إذا كان موقعاً على الانترنت: فيكتب على النحو التالي: اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة. الموقع.

مثال ذلك: (فياض، 2023. رؤية ماركيز لمفهوم السلب عند هيجل).

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=782439>

(1) إيهاب الأخضر: التوثيق في البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص(255).

ب- قائمة المصادر والمراجع (في نهاية البحث): تزد المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو التالي:

- توثيق الكتب في قائمة المراجع لمؤلف واحد: يكتب اسم العائلة، اسم المؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الجزء إن وجد، رقم الطبعة، مكان النشر: اسم الناشر.

مثال ذلك: فياض، حسام الدين. (2023). *سوسيولوجيا العلاقات الاجتماعية*. ج 2. ط 1. تركيا، أنقرة: دار الأكاديمية الحديثة.

Fayad, Hossam Aldin. (2023). *Sociology of social relations*. Pt. 2. ed.1. Ankara: Modern Academy press.

- توثيق كتاب مترجم: يكتب اسم العائلة، اسم المؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، (ترجمة: اسم المترجم)، مكان النشر: اسم الناشر.

مثال ذلك: جينز، أنتوني. (2006). *مقدمة نقدية في علم الاجتماع*. ط 2. (ترجمة: أحمد زايد وآخرون). مصر، القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية في جامعة القاهرة.

- توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية، يراعى في ذلك الترتيب التالي: اسم العائلة، اسم المؤلف، (سنة النشر)، عنوان البحث بين علامتي تنصيص، اسم المجلة، المجلد (العدد)، الصفحات التي يأخذ البحث داخل العدد.

مثال ذلك: فياض، حسام الدين. (2020). "نظرية التشكيل البنائي لدى أنتوني جينز (محاولة للتوفيق بين البنية والفعل في فهم المجتمع الإنساني)". *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 4 (7)، 29-51.

- توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الإنكليزية، يراعى في ذلك الترتيب التالي: اسم العائلة، اسم المؤلف، (سنة النشر)، عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص، نوع الأطروحة، الكلية، الجامعة، بلد النشر.

مثال ذلك: زيدان، حسان. (2023). "العوامل المسؤولة عن العنف ضد الأطفال (دراسة ميدانية لعينة من الأطفال في مدينة ماردين)". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة ماردين، تركيا.

- توثيق مرجع من الانترنت: يراعى فيه الترتيب التالي: اسم العائلة، اسم المؤلف. (سنة النشر). "عنوان المقال". اسم الموقع. العدد إن وجد. الرابط

مثال ذلك: فياض، حسام الدين. (2023). رؤية ماركيزوز لمفهوم السلب عند هيجل. الحـوار المتمـدن. العـدد: 7512.

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=782439>